اسم منه وَ الاضافه الى ضميره تعالى في رسوله وَ ما قبله عربية اذا المحامد جهو
محمد صلعم وَ رادة بياناً لقوله محمد فانه عطف بيان على متبعه وهو علم مشتق
من حمد مجهول مشدد العين اي الكثير الخصال التي يحمد عليها فهو محمد اكثر مما يحمد
غيره من البشر فهي ابلغ من محمود لان هذا ماخوذ من المزيد وذاك من الثلاثي
وَ ابلغ من احمد لانه افعل تفضيل مشتق من الحمد وفيه قولان هل هو اكثر
حامد لله تعالى فمعنى احمد الحامدين او هو بمعنى اكثر محمودية فيكون
كمحمد في معناه وَ في المسئله خلاف وجدال وَ المختار ما ذكرناه وَ قرره المحققون وَ اطال فيه
ابن القيم في اوايل زاد المعاد واله والدعا للال بعد الدعا له صلعم امتثالاً لحديث التعليم
وَ سياتي في الصلوه وللوجه الذي سنذكره قريباً وَ صحبه اسم جمع لصاحب وفي
المراد بهم اقوال اختار المصنف في نخبة الفكر ان الصحابي من لقي النبي صلعم
وكان مومناً ومات على الاسلام ووجه الثنا عليهم وَ على اله بالدعا لهم هو
الوجه في النبي عليه صلعم يحيله الثنى على الرب لانهم الواسطه في ابلاغ الشرايع
الى العباد فاستحقوا الاحسان اليهم بالدعا لهم الذين ساروا في نصرة دينه
هو صفة للفريقين الال والاصحاب وَ السير هنا مراد به الجد والاجتهاد
وَ النصر والنصرة العون والدين وَ خلع الملهي بدعوا اصحاب القول الى القبول
بما جاء به الرسول والمراد انهم اعانوا صاحب الدين المبلغ وَ هو الرسول وفي وصفهم
بهذا اشارة الى انهم استحقوا الذكر والدعا بذلك سيراً مصدر نوعي
لوصفه بقوله حثيثاً فان المصدر اذا اضيف او وصف كان للنوع وهو
الحثيث السريع كما في القاموس وَ نسخة في صحيحه وَ هي عوض عن قوله
نصرة دينه وَ على اتباعهم اتباع الال والاصحاب الذين ورثوا علمهم وهو
علم الكتاب والسنه وهو اقتباس من حديث العلما ورثة الانبيا
اخرجه ابو داود وقد ضعف واليه اشار بعض علما الال فقال العلم
ميراث النبي كذا اتى في النص وَ العلما هم ورثته ما خلف المختار غير حديثه
فينا فذاك متاعه وَ اثاثه اكرم فعل تعجب بهم فاعل والبا زايده وَ مفعول
به وفيه ضمير فاعل وَ وارثا نصب على التمييز وهو ناظر الى الاتباع ومورثا
ناظر الى تقدمهم وفيه من البديع اللف والنشر مشوش ثناً ويحتمل عود الصفتين
الى الكل من الال وَ الاصحاب والاتباع فان الال والاصحاب ورثوا علم
رسول الله صلعم وورثوه للاتباع فهم وارثون موروثون وكذلك الاتباع
ورثوا علمهم تقدمهم اصحابه وورثوه اتباع الاتباع ولعل هذا اولى لعمومه
اما هي حرف شرط بعد فانه ظرف مقام شرطها وَ بعد ظرف له ثلاث حالات
اضافة فيعرب نحو خلت من قبلكم امم وَ قطعه عن الاضافه مع نية المضاف
اليه فيبني على الضم لله الامر من قبل ومن بعد وقطعة مع عدم نية
المضاف اليه فيعرب منونا نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلاً فهذا الفا
جواب الشرط واسم الاشاره لما في الذهن من الالفاظ وَ المعاني مختصر اختصر
الكلام وجرده يشتمل يحتوي على اصول جمع اصل وهو اسفل الشي كما في القاموس

وفريدة في الشرح

وفريدة في الشرح بما هو معروف بما يبنى عليه غيره الادله جمع دليل وهو في عرف
الاصوليين ما يمكن التوصل بالنظر الصحيح فيه الى المطلوب خبري وعند اهل
الميزان ما يلزم من العلم به العلم بشي اخر واضافة الاصول الى الادله بيانيه
اي اربعة اصول هي الادله وهي الكتاب والسنه والاجماع والقياس الحديثيه
صفه للاصول محققه عن غير الحديثيه وهي نسبة الى حديث رسول الله صلعم
للاحكام جمع حكم وَ هو عند اهل الاصول خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلف
من حيث انه مكلف وهي خمسة الوجوب والتحريم وَ الندب وَ الكراهه والاباحه الشرعيه
وصف للاحكام خصصها عن العقليه والشرع ما شرعه الله لعباده كما في القاموس
وفي غيره الشرع الطريقة الواضح واستعير للطريقة الالهيه من الدين
حررته بالمهملات والضمير للمختصر في القاموس تحرير الكلام وغيره تقويمه
وهو بما نسب قول الشارح بعد تهذيب الكلام وتنقيحه تحريراً مصدر نوعي لوصفه
بقوله بالغاً بالعين المعجمه في القاموس البالغ الجيد ليصير علة لحررته من
يحفظه من بين اقرانه جمع قرن بكسر القاف وسكون الرا وهو الكفو والمثل
نابغاً بالنون وموحده ومعجمه من نبغ قال في القاموس النابغة الرجل العظيم
الشان ويستعين عطف على ليصير به الطالب لادلة الاحكام الشرعيه
الحديث بشيا المبتدي فانه قرب له الادله وهذبها ولا يستغني عنه الراغب
في العلوم المنتهي البالغ نهايه مطلوبه لان رغبته تبعثه على ان لا يستغني
عن شي سيما مع ما قد هذب وَ قرب وقد بينت عقب من عقبه اذا خلفه كما في
القاموس اي في اخر كل حديث من اخرجه من الايمه من ذكر اسناده وَ سياق
طرقه لارادة نصح الامه علة لذكره من خرج الحديث وذلك لان في ذكر من اخرجه
عدة نصايح للايمه منها بيان ان الحديث ثابت في دواوين الاسلام ومنها الحث على
تلك الدواوين الايمه الاعلام ومنها انه قد تتبع طرقه وبين ما قيل فيها من مقال من تصحيح
ومن تحسين واعلال ومنها ارشاد المنتهي ان يراجع اصولها التي منها انتقى هذا المختصر
وكان يحسن ان يقول المصنف بعد قوله من اخرجه من الايمه وما قيل في الحديث
من تصحيح وتحسين وتضعيف فانه يذكر ذلك بعد ذكر من خرج الحديث في غالب
الاحاديث كما ستعرفه فالمراد اي مراده بالسبعه لانه ليس مراده الكلام مقتصر
ولا هو حينئذ المراد بل اللام عوض عن الاضافه والفا جواب شرط محذوف اي اذا عرفت
ما ذكرته فالمراد بالسبعه حيث تقول عقب الحديث اخرجه السبعه هو الذي
بينهم بالابدال من لفظ العدد احمد هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وقد شرح
الشارح تراجم السبعه فنقتصر على قدر ما يعرف به شريف صفاتهم وَ ازمنة
ولادتهم ووفاتهم فنقول ولد احمد بن حنبل في شهر ربيع الاول سنة اربع وَ ستين وماية وطلب
هذا الشان صغيراً ورحل لطلبه الى الشام والحجاز واليمن وغيرها حتى اجتمع على امامته وثقته
وورعه وزهادته قال ابو زرعه كانت كتبه اثنى عشر حملاً وكان يحفظها على ظهر القلب
وكان يحفظ الف الف حديث وقيل امتحن حتى خرجت من بعد اذ ما خلفت بها اتقى ولا اهدى ولا او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)